112953 ـ هل يشترط عليها تغطية الوجه إذا تزوجها ؟

السؤال

أعيش في بلد غربي وعندي فرصة أن أتقدم لفتاة مدحت لدينها وحيائها وأخلاقها , ليست عربية , يتيمة الأب ، تعيش مع أمها , وليس عندها أقارب , ولكن لا تلبس النقاب , فهل أتزوجها , ثم بعد فترة من الزمن أقنعها بالنقاب ؟ أخشى إذا رفضت أن أسأل عنها يوم القيامة , وإذا رفضت , هل أطلقها ؟ أم أفاتحها بالموضوع قبل الزواج وعلى أساس ذلك أقرر ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نسأل الله تعالى أن يوفقك لاختيار الزوجة الصالحة .
والنصيحة لك بعد أن تستخير الله تعالى أن تتقدم لتلك الفتاة ، ما دام قد مُدح لك دينها وحياؤها.
وعليك أن تحسن معاملتها ، وتكرمها ، ولا تستعجل استجابتها لك بتغطية وجهها ، فلطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه المسلم أثر كبير في أعماله وعاداته ، ولكن مع النصيحة بالحسنى ، والتدرج بالحكمة تذلل الصعاب ، وتحل المشكلات .
والتدرج في مثل هذا الأمر مقبول ما دامت تغطي جسمها عدا الوجه والكفين .
والله أعلم .